International Journal of Education and Language Studies

ISSN: 2791-9323

Hamida BOUAROUA[1]

THE EFFECTIVENESS OF USING TECHNOLOGICAL MEDIA IN TEACHING ARABIC TO THE LITERACY CLASS:THE NATIONAL OFFICE FOR LITERACY AND ADULT EDUCATION IN OUARGLA, ALGERIA (SAMPLE)

Istanbul / Türkiye

p. 168-179

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by

iThenticate No **plagiarism** detected

Article History

Received: 11/04/2022

Accepted: 04/05/2022

published: 01/06/2022

Abstract:

The process of education is a human right, and the educational process differs from one group to another, and from one age to another. The category of adult learners is less concerned with language and educational studies. Therefore, this last category requires special attention and great care in the education process in different institutions so that this category has the opportunity to express About the self, and then develop its talents and capabilities to integrate individuals into societyTherefore, this research paper attempts to shed light on this educational linguistic reality using technological means, by posing the problem of the difficulty of communicating linguistic knowledge, in the era of information technology, and then the problem of our study is limited to a main question that is as follows: How do modern technological media contribute to teaching the Arabic language when Seniors Literacy Class - Sample In order to develop their listening, speaking, reading and writing skills, and to achieve this endeavour, a questionnaire was prepared for learners at the National Office for Literacy and Adult Education in Ouargla, Algeria. To answer our question, Hence, we proposed a set of recommendations to encourage and develop the talents of this category and take into account the individual differences of all categories of learners of different ages and conditions, thus achieving balance within the same society, hoping through them to be taken into consideration.

Key words: Use; Media; Technology; Education; Arabic Language; Literacy.

http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.2-3.13

[1] Dr. , Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language, Ouargla, Algeria, bouarouahamida@gmail.com

فاعلية استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية لفئة محو الأمية الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بورقلة _الجزائر (عينة)

حميدة بوعروة [2]

الملخص

تعد عملية التعليم حق من حقوق الإنسان، وتختلف العملية التعليمية من فئة إلى أخرى، ومن سن لآخر وتعد فئة المتعلمين الكبار منها أقل تناولا في الدراسات اللغوية والتعليمية ولهذا تتطلب هذه الفئة الأخيرة اهتماما خاصا وعناية كبيرة في عملية التعليم في مؤسسات مختلفة ليتسنى لهذه الفئة فرصة التعبير عن الذات ومن ثمة تطوير مواهبها وقدراتها للاندماج بين الأفراد في المجتمع، لذا تحاول هذه الورقة البحثية الإضاءة على هذا الواقع اللغوي التعليمي باستخدام الوسائط التكنولوجية، من خلال طرح إشكالية صعوبة توصيل المعارف اللغوية، في عصر تقانة المعلومات، ومن ثمة تنحصر مشكلة دراستنا في سؤال رئيس هو كالآتي: كيف تساهم الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية عند كبار السن فئة محو الأمية –عينة-ولتنمية مهاراتهن السمعية والكلامية والقرائية والكتابية ولتحقيق هذا المسعى تم إعداد استبانة للمتعلمين في الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بورقلة الجزائر، وقد بنينا فرضية رئيسة للإشكالية مفادها:بأن للوسائط التكنولوجية دورا هاما ومساهمة فعالة في إيصال المعارف اللغوية لمتعلمي محو الأمية على تقدم سنهم، وقد وصلنا لإجابة عن التساؤل الذي انطلقنا منه، ومن ثمة اقترحنا جملة من التوصيات لتشجيع وتنمية مواهب هذه الفئة ومراعاة الفوارق الفردية لجميع فئات المتعلمين باختلاف أعمارهم وأوضاعهم وبذلك تحقيق التوازن داخل المجتمع الواحد، آملين من خلالها أن تؤخذ بعين الاعتبار وقد ساعدنا المنهج المسحي الوصفي التحليلي والاستنباطي لتقصي إشكال الدراسة.

الكلمات المفتاحية: استخدام، الوسائط، التكنولوجية، تعليم، اللغة العربية ، محو الأمية.

المقدمة:

الهدف من الدراسة:

إبراز أهمية الوسائط التكنولوجية في العمليات التعليمية عند فئة محو الأمية باختلاف الجنس والعمر والمكان والزمان، وما تحققه من فاعلية كبيرة عندالمتعلمين في تحصيلهم المعرفي واللغوي (اللغة العربية، النص القرآني).

أهمية الدراسة:

الدور الفعال الذي حققته الوسائط الكنولوجية في عصرنا الحالي، بإكساب المتعلم (فئة محو الأمية) معارف ومعلومات في عديد التخصصات والمواد، مع التعرف وكشف على علاقة المتعلمين بهذه التقنيات الحديثة للتحصيل العلمي والمعرفي اللغوي فهي دراسة تهتم بشريحة هامة في المجتمع كثيرا لم تحظ بالاهتمام الكبير عند أهل الاختصاص المكلفين بإعداد مناهج وبرامج تربوية لها عند المتعلمين الكبار، ولهذا قد يخرج هذا البحث ببعض النتائج التي تفيد المهتمين بتعليم الكبار لمحو شضايا الأمية من حياتهم.

لذا المساهمة في تشخيص ما يناسب هذه الفئة -لمحو الأمية وتعليم الكبار- لأمر جد هام من أجل إعداد برامج تتوافق وميولاتهم ومكتسباتهم.

[2] د.، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ورقلة، الجزائر، bouarouahamida@gmail.com

الإشكالية الرئيسة:

تتمحور إشكالية الدراسة في تساؤولات هامة تنحصر في السؤال الرئيس الآتي:
إلى أي مدى يتم استخدام الوسائط التكنولوجية عند متعلمي محو الأمية للكبار في العملية التعليمية من أجل تحصيل معرفي ولغوي.

الأسئلة الفرعية:

- ماهي أهم الوسائط التكنولوجية المستخدمة عند معلمي ومتعلمي الديوان الوطني لمحو الأمية لتعليم الكبار (فترة كورونا).

- ما أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية لدى معلمي ومتعلمي الديوان الوطني لمحو الأمية لتعليم الكبار (فترة كورونا).

الفرضيات:

1- يتم استخدام الوسائط التكنولوجية عند متعلمي محو الأمية للكبار في العملية التعليمية من أجل تحصيل معرفي ولغوي.

2- تتعدد الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تعليم الكبار لمحو الأمية بالأخص في فترة كورونا.

تعريف الوسائط التكنولوجية:

عبارة عن مجموع التقنيات أو الأدوات والوسائل أو النظم، التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات بمختلف صورها وأشكالها وتخزينها ونشرها نتيجة زيادة حاجيات الإنسان ومتطلباته اليومية.

إجرائيا: هي مجموعة من التقنيات والأدوات التكنولوجية التي يستخدمها أطراف العملية التعليمية في جمع وإعداد وإيصال المعلومة. هي وسائل تساعد على اكتساب المعارف في العملية.التعليمية التعلمية، بأيسر السبل وأنجعها بالنسبة للمعلم والمتعلم على السواء.كما أنها تحاكي تطورات العصر.

أنواع الوسائط التكنولوجية:

- الأقمار الصناعية، شبكة الانترنت، الهاتف الذكي، الرسوم المتحركة، الفيديو، شبكات.

- التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، المسنجر، الواتساب، الفايبر، اليوتيوب).

أهم التطبيقات المستخدمة في التواصل:

- المنصة
- الزوم
- قوقل ميت

خصائص الوسائط التكنولوجية:

التفاعل الإيجابي، المرونة، اللاتزامنية والكونية، الإثارة والتشويق.

فوائد استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية:

1-تقديم المعلومة في شكل صورة وصوت في آن واحد للمعلمين مع إمكانية التوثيق المرقمن والمفهرس.

2-سرعة توصيل المعلومة وتجاوز المكان والزمان.

3-توفر علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم كونها ثنائية الاتصال.

4-توفر طرق وأساليب جديدة للتعليم عن بعد بالمؤثرات المرئية بواسطة الحاسوب مثلا.

5-تعمل على تحسين التعاون التربوي بين المعلمين أنفسهم في أكثر فعالية.

6-تزود الباحثين بمصادر وخبرات وتجارب الآخرين (الدول المتقدمة تكنولوجيا).

7-مساعدة المعلمين والمتعلمين الحصول على خدمات مكتبية متنوعة المصادر دون تقديم تكاليف مادية.

8-تعليم موضوعات عديدة ومتنوعة في آن واحد من أجل تغذية راجعة فورية.

9-منح متسعا من الوقت للمتعلمين للتفكير والتأمل قبل الإجابة.مع التدريب والممارسة.

10-توفير الفرص التعليمية الفردية التي تناسب وإمكانات وقدرات كل متعلم.

11-زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم وخلق اتجاهات إيجابية تنتنج إيجابيات على نتاجات التعلم.

12 –تنويع أساليب العرض بالجذب والتشويق.

13 –توظيف أكثر من حاسة من حواس الإنسان في آن واحد.

الهدف من استخدام الوسائط التكنولوجية:

تكوين المفاهيم العلمية، استخدام الأساليب العلمية، تطوير الكفاءات، الفهم والاستيعاب.

الفاعلية: خاصية تساهم في الاتصال والحوار الثنائي المتكامل والمتفاعل عن بعد مع المتلقي تفاعلا إيجابيا.

تعليم ومهارات اللغة العربية:

تعليم الكبار للغة العربية: هو بتعبير آخر، محو للأمية وطرق وسائل لأبواب التعلم من خلال اكتساب مهارات الاستماع والتحدث و القراءة والكتابة.

إجرائيا: تعليم الكبار كل الصيغ التعليمية التي يحتاجها الأفراد تبعا لاهتماماتهم ومتطلباتهم، وتبعا لمستوياتهم المختلفة في القدرات والإمكانيات، وتبعا لأدوارهم ومسؤولياتهم هي الحياة.[3]

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار: هي إحدى الهيئات التابعة لوزارة التربية الوطنية الجزائرية، وهي مكلفة بتعليم الكبار إلى جانب محو الأمية، تأسس منذ 1978.بالجزائر.

الهدف من محو الأمية الوظيفي إكساب المتعلم آليات القراءة والكتابة والحساب فقط، بل يهدف إلى تطوير ورفع من قدرات المتعلم الإنتاجية، وذلك بإعطائه تكويناً متخصصاً في الميدان الصناعي أو الفلاحي بقصد تأهيله مهنياً، كما تهدف محو الأمية أيضاً إلى زيادة وعي المتحرر من الأمية، والقدرة على حل المشاكل والمشاركة في كل نشاطات المجتمع الذي يعيش فيه، وبهذه الكيفية تكون عملية محو الأمية الوظيفي بمثابة عامل للتنمية بمفهومه الشامل، فهي وسيلة تسمح باستقبال المعارف المفيدة والكفاءات الجديدة، التي تؤدي إلى تحسين حياة المواطن وأيضاً تطور البلاد في مختلف الميادين.

أدبيات الدراسة:

1- محو الأمية في الجزائر:

في مطلع الاستقلال للجزائر، أخذ التعليم مكانة أولى في سياسة البلاد من خلال العملية التعميمية والتوسعية للمنشآت التعليمية على مختلف أرجاء الوطن، بالإضافة إلى ديمقراطية التعليم ومجانيته، كما جاء في المخططات التنموية التي سطرتها الدولة بعد سنوات قليلة من نيلها للاستقلال، وتضافرت الجهود في هذا المجال للقضاء التدريجي على مستوى الأمية والجهل اللذان حاول الاستعمار الاحتلالي نشرهما في أوساط الشعب المستعمر، وكان ولا يزال المجتمع المدني الدور الفعال في القضاء على الأمية بالمجتمع من خلال تفعيل نشاطاته بمختلف جهات الوطن.

---

[3] ينظر، مريم دايدي، فعالية الذات والأنماط السلوكية أ _ب _ ج عند المتعلمين الكبار في إطار محو الأمية، بحث على عينة من النساء بولاية البليدة، ع5، نوفمبر 2015 م، جامعة الجزائر 02، .

وأصل مفهوم محو الأمية، بدأ في حقبة تاريخية قديمة، ارتبط بثلاث مكونات أساسية ظهرت في أوروبا ثم انتشرت تدريجيا ومنها: الليبرالية الرأسمالية والعلمانية، وهذه المصطلحات ترتبط أساسا بالقيم والمعتقدات لتتعدى إلى الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتم بعد تثبيت مفهوم نهائي، وقد برز هذا المفهوم في العالم العربي كمفهوم جديد، فقد تم تنظيم ندوة سنة 1992 بمركز دراسة الوحدة العربية، وتبنوا في ذلك مفهوما إجرائيا وقصدوا بالمجتمع المدني:المؤسسات السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة لتحقيق أغراض متعددة.4

2- تعليم الكبار:

التعليم هو وسيلة لتعديل السلوك الإنساني وتنميته وتطويره أو تغييره نحو الأفضل ولقد عرف "إدزار هاتشون" E.Hutchinson المدير المؤسس للمعهد القومي لتعليم الكبار في إنجلترا أن تعليم الكبار هو كل الفرص المنظمة بطريقة مسؤولة. لتمكين الأفراد رجالا ونساء من توسيع وتفسير خبرات حياتهم الخاصة.ويقول عنه "Cyril Houle" أنه تلك العملية التي يسعى من خلالها الأفراد ذكورا وإناثا فرادى أو جماعات أو في مؤسسة إلى تحسين أنفسهم أو مجتمعهم برفع مستوى مهارتهم ومعرفتهم وحساسيتهم، ومن أشهر النظريات المعاصرة في تعليم الكبار هي نظرية "الأندراغوجيا" ل Malcolm Knowles الأمريكي 1990 وقد عرفها بأنها "فن وعلم مساعدة الكبار على التعلم" ومن ثمة يطالب بمراعاة الفروق الفردية بين الأفراد الكبار في عملية تعليمهم وذلك من حيث الزمان والمكان وسرعة التعلم 5

الدراسة التطبيقية الميدانية:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية الوسائط التكنولوجية عند متعلمي محو الأمية لتعليم الكبار من أجل تحصيل معرفي ولغوي واكتساب مهارات متعددة تتمثل في الاستماع والتحدث و القراءة والكتابة.

- أن يكون البحث بعد إنجازه مرجعا من مراجع التحصيل المعرفي واللغوي ولتنمية مهارات لغوية في مؤسسات تعليمية خاصة كالديوان الوطني لمحو الأمية لتعليم الكبار، على أن تعطى نتائج هذا البحث للمعلمين.
- أن يكون هذا البحث مرشدا لهم لتطبيق برامج فعالة بمساعدة وسائل تعليمية جديدة وبملامح تكنولوجيات العصر لتنمية مهارات لغوية متعددة عند المتعلمين.
- تقديم فرص متنوعة للمتعلمين لتطوير مهاراتهم ليتمكنوا من استيعاب الدروس بمختلف المواد والأنشطة التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تنحصر فكرة الدراسة في التعرف على دور الوسائط التكنولوجية الحديثة، في مختلف الأنشطة اللغوية لتعليم الكبار لمحو الأمية.

الحدود المكانية: حاولنا تنويع مجالات البحث، وتوزيع الاستبانات، في مختلف المؤسسات التعليمية، التابعة لمحو الأمية لتعليم الكبار. مع مختلف الأجناس والأطوار.بولاية ورقلة – الجزائر

مجتمع الدراسة:

تنتمي العينة المختارة في عملنا الميداني إلى نظام تعليمي مستحدث وإصلاحي تبنته المنظومة التربوية الجزائرية مذ 1978 م، كما حاولنا التنويع في اختيار العينة، باختلاف الأطوار التعليمية وكانت كالآتي:

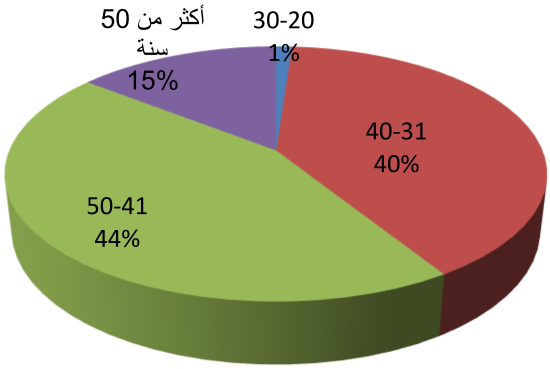
عينة الدراسة:

الشكل رقم 01 يوضح: متعلمو محو الأمية:

---

[4] بوتفنوشات حياة، محو الأمة في الجزائر، https://academia-arabia.com/ar/reader/2/97793

[5] ينظر، محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، 1998م، عالم الكتب، القاهرة.



أدوات الدراسة:

لجمع المادة العلمية استخدمنا الأدوات الآتية:

1. مقابلة مع المعلمين:

قمنا بمقابلات عديدة مع بعض المعلمات في الديوان الوطني لمحو الأمية لتعليم الكبار، بداية مع معلمتي اللغة العربية (ر، ش)، يوم الخميس، 10 /2022/03 م، سا 10 صباحا حيث صرحن بضرورة توفير مناهج تربوية جديدة ومقررات مستحدثة لمسايرة العصر، إذ يوفر الديوان الوطني وسائل حديثة تعليمية كأجهزة الحاسوب، سبورات حديثة، جهاز الإسقاط، من أحل تقريب المعارف والصور للمتعلمين بأيسر السبل وأنجعها.

2. إعداد الاستبانة وتوزيعها:

1.2 بناء الاستبانة وتصميمها:

تم بناء الاستبانة، من حيث التصور والبناء للتعرف على دور الوسائط التكنولوجية في تعليم الكبار لمحو الأمية من أجل تحصيل معرفي ولغوي وتنمية مهارات مختلفة الاستماع عند الكثير من المتعلمين، إذ كان رأي المعلمين في ذلك، بأنه من أسباب اكتساب الكثير من المتعلمين الكبار للمعارف بيسر، والسرعة في التحصيل المعرفي واللغوي.توفير الديوان الوطني لمحو الأمية لتعليم الكبار، وسائل تكنولوجية حديثة متطورة خلافا لما كان عليه سابقا. ولذلك راعينا في تصميم الاستبانة وبنائها، هدف موضوع الدراسة وإشكاليتها ليتم التعرف على الحل انطلاقا من رأي المعلمين في ذلك.

2.2 وصف الاستبانة:

تحتوي الاستبانة على أسئلة مغلقة محددة بخيارات مناسبة للموضوع، ومرفقة بتقديم تبريرات مقنعة من قبل المعلمين (يمكن)، (لا يمكن)، (أحيانا)، لأن.....

تتضمن الاستبانة ستة محاور أساسية، للتأكد على أهمية الوسائل التكنولوجية، الحديثة عند متعلمي محو الأمية فئة الكبار اليوم.

المحور الأول: بيانات عامة

تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، معلومات شخصية: ذكر، أنثى وهذا ما ينعكس على تحصيلهم العلمي، كما أن انتماء جنس الأنثى في التعليم أكثر من جنس الذكور له أكثر من دلالة كما حاولنا تقصي المستوى الدراسي المتوقف عنده كل متعلم لاكتشاف التباين الذي بين المتعلمين.

المحور الثاني: الوسائط التكنولوجية والأنشطة التعليمية.

ويرتبط الموضوع بالبحث على الأنشطة التعليمية التي يتعلمها متعلمو محو الأمية فئة الكبار، في الديوان الوطني والتعرف بذلك على التطورات الحاصلة حوله.

المحور الثالث: ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في الديوان الوطني

تتعلق أسئلة هذا المحور، بأهم الوسائل الناجعة المساعدة للمعلم، إذ كررنا طرح هذا السؤال بوجهين: الأول هل يمكن للوسائل التكنولوجية اليوم تبنِّي دور المعلم؟ لماذا؟ أما السؤال الثاني تمثل في: ماهي أكثر الوسائل نجاعة لتنمية

مهارة الاستماع؟ للتأكد من قيمة الوسائل التكنولوجية اليوم ودورها أمام معلم اليوم، وقد قمنا بطرح خيارات في الموضوع: (يمكن)، (لا يمكن)، (أحيانا)، مع تقديم التبرير، لأن.......

المحور الرابع: المعلم والمهارات اللغوية.

طرحنا لهذا السؤال، للبحث عن أهم النتائج المحققة في المؤسسات التعليمية، عندما يؤدي المعلم دوره الفعال وقدرته الكبيرة في تطوير أحد أهم المهارات اللغوية وأولها تنمية عند المتعلمين وهي مهارة الاستماع، ومع هذا قدمنا في الاستبانة خيارات أخرى للمهارات اللغوية (التحدث، القراءة، الكتابة) والتي في نظرهم قد تعد الأولى عند الكثير منهم.

المحور الخامس: المعلم والأنشطة التعليمية.

ترتبط أسئلته، بأهم الأنشطة التعليمية، المساعدة على تنمية مهارة الاستماع، في مختلف الأطوار التعليمية والكشف عن أهمها استخداما للاستماع (فهم المنطوق، فهم المكتوب، القواعد، المقاربة النصية، أخرى).

المحور السادس: المعلم والعوائق المتحكمة فيه.

تهتم أسئلة هذا المحور، بأهم العوائق والعوامل المتحكمة في المعلم ومحيطه، والتي تحول بينه وبين تنمية وتطوير مهارة الاستماع، وقمنا بطرح خيارات لهذه العوائق:

(طريقة المعلم، محتوى الدرس، الوسائل المختارة، ضيق الوقت).

المحور السابع: المعلم والحلول المناسبة لتنمية مهارة الاستماع.

وهو محور مهم في البحث عن الحل المناسب لإشكاله الأساسي، ولجملة المحاور السابقة التي طرحت وكانت خيارات الحلول التي وجهت للمعلمين كالآتي:

دور المعلم، الوسيلة التكنولوجية، المحتوى التعليمي المناسب، الإبداع في طريقة الإلقاء.

3.2 توزيعها:

بعد إتمام بناء الاستبانة وتجربتها وضبطها، تم توزيعها على مختلف أفراد العينة المقصودة بالدراسة، والتي بلغ عددها (115) مؤطرا تربويا، يتوزعون على مختلف الأطوار التعليمية ولمختلف الشعب أدبية كانت أو علمية وفي شتى الأنشطة التعليمية، بداية من رياض الأطفال إلى طور التعليم العالي، والمتمثل في المدرسة العليا للأساتذة، وكان التوزيع بالطريقة المباشرة بإعانة كل من المعلمين، المستشارين التربويين، المدراء...، تم استرجاع (105) استمارة من أصل (115) و الجدول السابق رقم (1) يوضح ذلك.

4.2 منهجية تحليل الاستبانة:

بعد توزيع استمارة الاستبانة على عدد المعلمين الذين يمارسون مهنة التعليم، بمختلف الأطوار التعليمية وسط مدينة ورقلة والمحددة سلفا في الجدول، بالاعتماد على مقياس التواتر والإحصاء، وخلصنا بجمع الإجابات المتشابهة المرتبطة بكل محور على المعلمين، وبذلك استخلصنا النسب المئوية المتعلقة بكل سؤال، واحتسبنا التكرار أو التواتر ضرب 100ثم القسمة على عدد أفراد العينة المقصودة بالدراسة.

5.2 عرض نتائج تحليل الاستبانة:

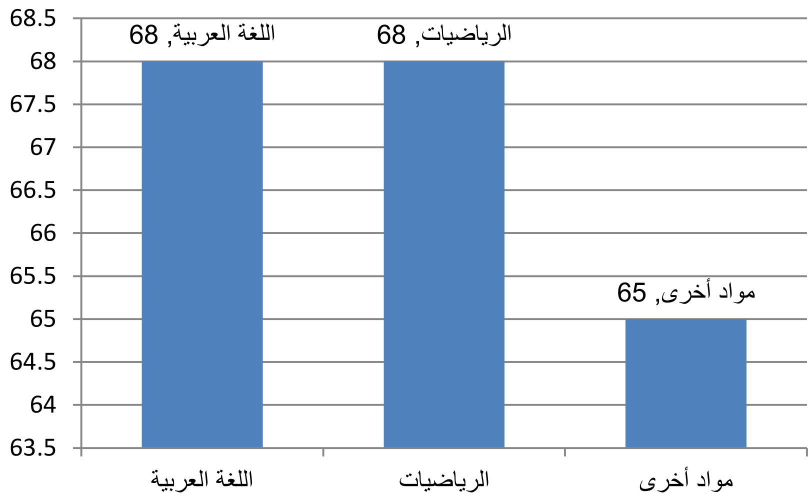
نشير بداية إلى عدم تعميم النتائج على كل المؤطرين التربويين أي المعلمين المتواجدين في كل المؤسسات التعليمية، إلا على العينة المقصودة بالدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الشكل رقم 03 يوضح مستوى المتعلمين عند توقفهم عن الدراسة:

المستوى	التكرار	النسبة
ابتدائي	83	%92
متوسط	7	%7.8
المجموع	90	%100

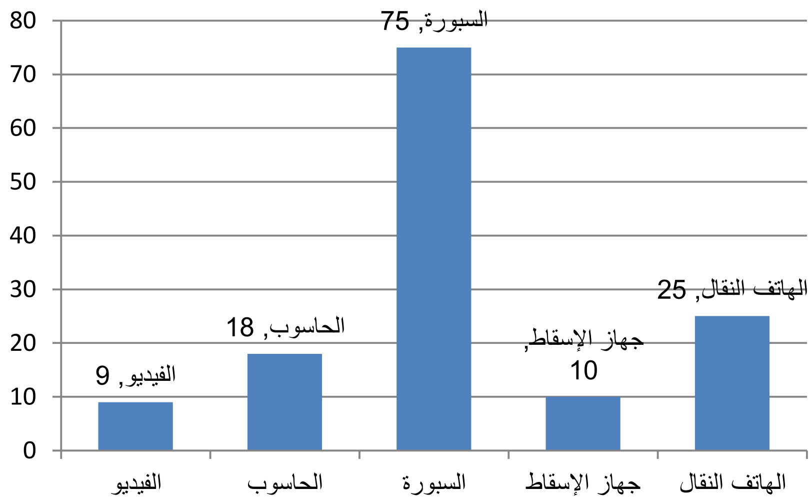
يوضح الجدول رفم 03 أن أغلب المتعلمين توقفوا في دراستهم في المرحلة الابتدائية بنسبة 92% أما الذين توقفوا في المرحلة المتوسطة قدرت نسبتهم 7.8% وهذا ما يتطلب التكثيف من قبل المعلمين في المحتويات الأساسية للمتعلم للوصول بهم لمهارات هامة كالقراءة والكتابة.

الشكل رقم 04 يوضح الأنشطة التعليمية التي يتعلمها المتعلمون في مركز محو الأمية لتعليم الكبار:



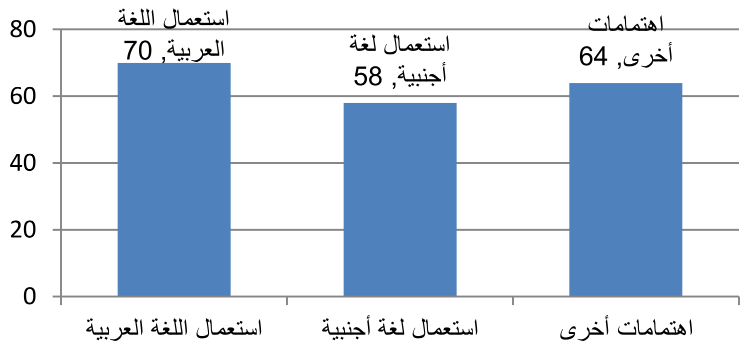
أهم مواد يتلقيها متعلموا محو الأمية تتمثل في مادة اللغة العربية أولا ثم تليها مادة الرياضيات، هذا مايشير إليه المخطط البياني رقم 04.

الشكل رقم 05 يوضح الوسائط التكنولوجية المستخدمة لتعليم فئة محو الأمية في الديوان.



يشير الرسم رقم 05 أن أهم وسائط تكنولوجية يتلقاها متعلموا محو الأمية الكبار تتمثل في الهاتف النقال، والحاسوب، وجهاز الإسقاط، والفيديو، ناهيك عن السبورة، التي تعد الركيزة الأساسية لتعليم اللغة العربية في الديوان الوطني لتعليم الكبار لمحو الأمية.

الشكل رقم 06 يوضح ما يستفيده متعلمو محو الأمية من الوسائط التكنولوجية:

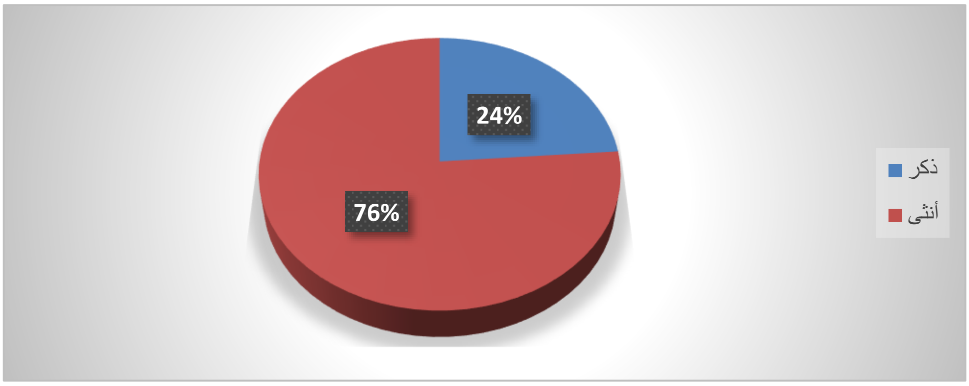


يوضح الشكل أهم المعارف التي يتلقاها متعلموا محو الأمية ما يستفيدونه من الوسائط التكنولوجية

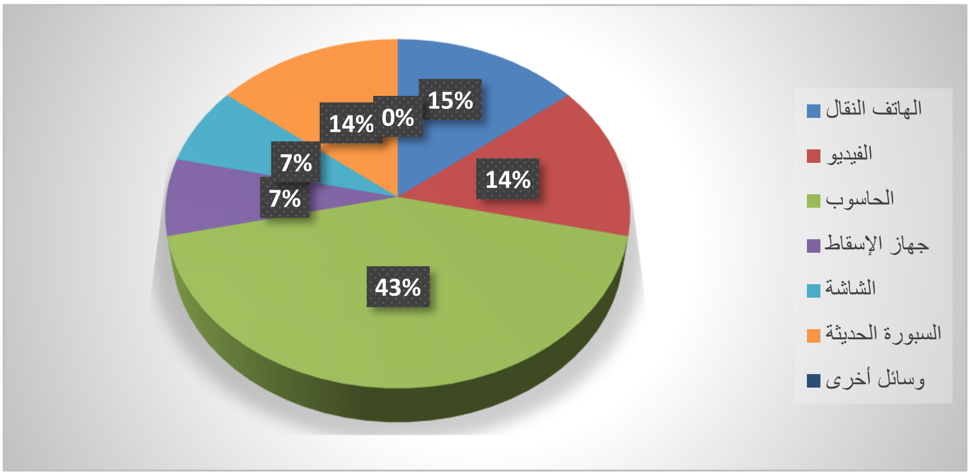
المهارات اللغوية المحققة عند هم بداية باستعمال اللغة العربية الفصحى، والكثير من مفردات العامية، كما يرغب هؤلاء المتعلمين في استعمال اللغة الأجنبية لمواكبة العصر التكنولوجي، وهناك اهتمامات أخرى كتعلم القرآن وغيره من الألعاب التعليمية والصور الموالية توضح أهم مهارات المحققة في تعليم الكبار لمحو الأمية أهمها الكتابة والقراءة:

الشكل رقم 06 يوضح أهم المهارات اللغوية المحققة في تعليم الكبار لمحو الأمية

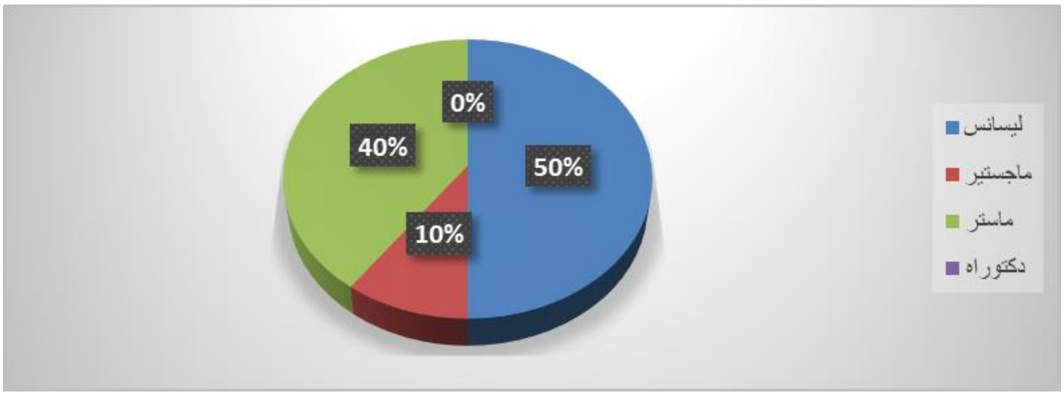
الشكل رقم 06 يوضح عينة معلمي محو الأمية:



الشكل رقم 07 يوضح الوسائط التكنولوجية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية:



أثناء استخدامك للوسائط التكنولوجية الحديثة كيف تلاحظ الفرق بين جو الدرس بفعل الوسيلة والدرس التقليدية



	التكرار	النسبة
نشاط زائد من قبل الطالب مع زيادة الفاعلية في التعلم	10	50
تجاوز كثير من العقبات التعليمية التي كانت تقف في طريق تعلم الطالب وعمل الأستاذ	10	50
عدم تغير الوضع التعليمي سواء استخدمت الوسائط التكنولوجية أم لم تستخدم	00	
قيام الأستاذ بجهد مضاعف أثناء شرح مضمون الدرس باستخدام الوسيط التكنولوجي عكس ما كان في الدرس التقليدي	00	
تراجع نسبة المردودية التعليمية وعدم تجاوب الطلاب مع التعليم باستخدام وسائل التكنولوجية	00	

ما الهدف من دمج التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية في مؤسستنا الجزائرية مركز محو الأموية في رايكم؟

	التكرار	النسبة
تغيير واقع تعليم اللغة الربية وتطوير مناهجه	10	16
الرفع من كفاءات الطلاب في مجال تعلم اللغة العربية	07	14
مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم المتقدم وبخاصة في مجال تعلم اللغات	13	26
إثبات قدرة اللغة العربية على التعامل الآلي ودحض فكرة من قال بالعكس	12	24
التعريف باللغة العربية ونشرها على نطاق واسع	08	20

الشكل رقم 07 يوضح الهدف من دمج التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية في مؤسستنا الجزائرية مركز محو الأموية

الهدف من دمج التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية في مؤسستنا الجزائرية مركز محو الأموية، تغيير واقع تعليم اللغة العربية وتطوير مناهجه،، مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم المتقدم وبخاصة في مجال تعلم اللغات إثبات قدرة اللغة العربية على التعامل الآلي ودحض فكرة من قال بالعكس التعريف باللغة العربية ونشرها على نطاق واسع

الخاتمة:

نتائج الدراسة:

- ختاما انطلاقا من الفرضية الرئيسة للإشكالية مفادها:بأن للوسائط التكنولوجية دورا هاما ومساهمة فعالة في إيصال المعارف اللغوية لمتعلمي محو الأمية على تقدم سنهم، وقد وصلنا لإجابة عن التساؤل الذي انطلقنا منه بتثبيت صدق الفرضية.

- لاحظنا مدى تطور مهارات لغوية هامة حسب تصريح مديرة المركز ومعلميه أثناء العديد من المقابلات الميدانية بداية من تطور مهارة الاستماع إلى اتقان في القراءة والكتابة مع تسجيل عسر وصعوبة عند المتعلمين في نطق وقراءة الحروف لأسباب عضوية قاهرة وكذا وراثية يصعب تجاوزها في وقت قصير.

- ساهمت الكثير من الوسائط الاجتماعية كالواتساب المسنجر الفايسبوك في نقل المعلومات والخدمات في كثير من المناطق النائية المعزولة كقرى المجاورة لولاية ورقلة حنوب الجزائر (بور الهايشة، أم الرانب) بالأخص عند فئة النساء.

- ضرورة تطوير طرائق التدريس التي تتماشى مع فئة محو الأمية الطرائق النشطة.

- يستخدم معلمو محو الأمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة معتبرة وبنسب متفاوتة حسب متغيرات الجنس والعمر والرتبة أو الدرجة العلمية (فئة الإناث أكثر استخداما للدروس تختلف عن فئة الذكورلهم مجالات خاصة)

- المتعلمون الذين يقل أعمارهم عن 35 سنة أكثر استخداما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (فئة الشباب).

- أكثر الوسائط والبرامج استخداما لفئة محو الأمية اليوتوب الفايسبوك صوت وصورة. وقد أثبتت الدراسة بأن أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة بالترتيب عند فئة محو الأمية:الهاتف الذكي، الحاسوب، ......وأكثرها متوفرة عند المتعلمين، بحكم عدم قدرة الديوان الوطني لمحو الأمية بورقلة الجزائر تغطية التكاليف المادية للمتعلمين عدا الحاسوب المحمول، وجهاز الإسقاط.

- أفاد أغلب المعلمون أن التكنولوجيا الحديثة تحتاج إلى تدريب وتمرن خاصة لتفعيل البرامج الحديثة.كونها لها الدور البارز في تفاعل المتعلمين.

- الدافع النفسي لتطوير القدرات المعرفية واللغوية من أهم الدوافع للتعلم واستعمال وسائط تكنولوجيا الاتصال.

- تساهم بعض المشاكل الاجتماعية والعضوية في الانقطاع المتكرر لمتعلمي محو الأمية.

- تساهم المناهج التعليمية والمقررات الدراسية لمحو الأمية في إنقاص تلك الدافعية لمسايرة تكنولوجيات الاتصال كونها أعدت في سنوات متقدمة.

التوصيات:

- إعادة بناء مناهج تعليم محو الأمية لتعليم الكبار لمسايرة ركب التقدم والتطور مع الوسائط التكنولوجيا الحديثة.وأهم المواد الواجب مراعاتها اللغة العربية من خلال اعتماد النص القرآني.

- القيام بالدورات التأهيلية للمعلمين تتعلق بكيفية التعامل مع الوسائط التكنولوجية الحديثة لمواكبة تطورات العصر والاستفادة من التجارب العالمية المدمجة في مجال التعليم لمحو الأمية لتعليم الكبار.

- عقد ندوات وأيام دراسية للمتعلمين حول كيفية استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة والتكثيف منها.

قائمة المراجع والمصادر:

ابن جديد، بوجمعة، سلسلة أتعلم أتحرر الدليل، الديوان الوطني لمحو الأمية،وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دط، دت

بن جديد، محمد،،كتاب اللغة العربية، المستوى الثاني، سلسلة أتعلم وأتحرر، الديوان الوطني لمحو الأمية،مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، وزارة التربية الوطنية، جويلية 2008.

لغراب، عبد القادر وآخرون،دليل المنشط لكتاب اللغة العربية _المستوى الأول جذع مشترك، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،د ت .

العليان ،نرجس قاسم مرزوق، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ن جامعة بابل، شباط، ع 42، ،9 201 م .

دايدي، مريم، فعالية الذات والأنماط السلوكية أ _ب _ ج عند المتعلمين الكبار في إطار محو الأمية ، بحث على عينة من النساء بولاية البليدة، ع5، نوفمبر 2015 م، جامعة الجزائر 02،

الديوان الوطني لمحو الأمية،مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة _اللغة العربية،الرياضيات،قسم البحث والتربية، وزارة التربية الوطنية،دط، دت .

محجر، ياسين، بحرية إسماعيل،واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، عدد خاص:الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،مج3، ع 6، مارس 2011م . .

محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، 1998م، عالم الكتب، القاهرة .

يحياوي، إلهام، بوحديد ليلى، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، مجلة تاريخ العلوم، ع 6، باتنة، الجزائر، 2017 م.

المواقع الإلكترونية:

https://www.balagh.com/article عبد الأمير فيصل، مفهوم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، . 2 _ يوم 4 جوان 2022 الساعة1 0

مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة https://sites.google.com/site/desproocourse/multimedia يوم 7 1 السبت 2022 صباحا .

https://academia-arabia.com/ar/reader/2/97793 بوتفنوشات حياة، محو الأمة في الجزائر

يوم 19 /06/ 2022 م الساعة 14:08 https://sites.google.com/site/alamtechnologywahed/32

سامية يوسف صالح: إنجازات المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كلية التربية وإعداد المعلمات بخميس مشيط

http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm اليوم 19 /2022/06 م سا 26: 08 صباحا

سامية يوسف صالح: إنجازات المملكة العربية السعودية في مجال تعليم الكبار في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كلية التربية وإعداد المعلمات بخميس مشيط

http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm

اليوم /2022/06 م سا 26: 08 صباحا